الاشعار كما قال الا يا صبا نجد متى هجت من نجد • فقد زادني مسراك
وجداً على وجد • واضافة الريح الى صبا من اضافة العام الى
الخاص وهي فاعل وعذبات مفعول كذا ذكره غالب الشراح
وهو المشهور على لسان • الجمهور لكن ذكر العلامة مولانا
عصام الدين ان فيه اشكالاً وهو ان رنح في اللغة مبنى
للمفعول كما يدل عليه التاج والصحاح فينبغي ان يقرا مجهولاً
ويجعل ريح صبا فاعل فعل محذوف اى امالته ريح صبا ليكون
التركيب من قبيل يسبح له فى الغدو والاصال رجال انتهى •
والصواب يسبح له فيها بالغدو والاصال ثم رايت القاموس
وافق الصحاح فقال ترنح تمايل سكراً او غيره ورنح عليه ترنيحاً
بالضم غشي عليه او اعتراه وهن غطامه فتمايل وهو مرنح
كمحمد لكن ظهر لي ان بناء المجهول مختص بما اذا تعدى
بعلى ويدل عليه خصوص المعنى ولان ترنح مطاوع فلا بد له
من فعل متعد وهو لا يكون الا معلوماً كما هو معلوم فارتفعت
الجهالة وصح ما ورد ولا تجتمع امتي على الضلالة ثم رايت
قال ابن الغازي يقال رنحت الريح الغصون اى امالته
ثم ذكر فى الصحاح هذا والطرب الخفة الحاصلة في المسرة

المقتضية

المقتضية للهمزة والحركة من طرب يطرب كحفظ يحفظ وتعدى
بالهمزة والعيس جمع اعيس وهي الابل التي يخالط بياضها
شقرة اى ابيض يقرب اى ابيض يضرب الى الحمرة وهي كرايم
الابل ولذا ورد في بعض الاحاديث افضل من حمر النعم والحدا
وسوق الابل وقيل الغناء بها قال فغنها فهي لك الغداء ان
غناء الابل الحداء والنغم بفتحتين الصوت الحسن هذا وفي
القاموس النغم محركة وتسكن الكلام الخفي الواحدة بهاء
والغناء كضرب ونصر وسمع وتنغم انتهى فما نقل ابن
الغازي عن ابن المرزوق ان النغم في بيت القصيدة بكسر
النون يحتاج الى نقل صريح • او دليل صحيح • والجامع بين
ترنيح الاغصان • وتفريح الهيجان • ايصال طائفة من النبات •
وجماعة من الحيوانات الى ظهور جمالهما وكمالها وفيه تنبيه
نبيه على ان الصلوة عليه موجبة لجمال المصلي وكماله • ومقتضية
لطرب حاله • وحسن ماله • وصلى الله على رسولنا محمد وعلى
آله واصحابه اجمعين • والحمد لله رب العالمين تمت الاوراق بعون
الملك الرزاق على يد العبد المشتاق • الى رؤية ربه الخلاق •
العبد علي غفر الله له ولوالديه • ولسائر المؤمنين والمؤمنات
والمسلمين • تمت
والمسلمات •
سنة اربع وستين ومائة والف

منصوب على المفعولية ح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)